الأمين العام للجبهة الوطنية لعشائر العراق لـ (ع):

نعمل على توسع نطاق المشاركة الحزبية في عملنا.. ومصلحة العراق أولاً

بغداد/طارق الجبوري

بعد سقوط النظام السابق شهدت الساحة العراقية ظهور العديد من الحركات والتنظيمات غير الحكومية وهي تسعى جاهدة لاستقلال العراق واستعادة دوره في الساحات العربية والإقليمية والدولية وبما يتناسب ومكانته الحضارية، إضافة لمهماتها المتعلقة بالإسهام في إعادة إعمار البنى التحتية التي دمرت بفعل الحرب الأخيرة.

وإسهاماً من (الدار) في التعريف بمنظمات المجتمع المدني وفعالياتها وأهدافها، والتزاماً بمنهجها بفتح واستحضار الآراء بموضوعية من أجل بناء عراق ديمقراطي موحد، زرنا مقر الجبهة الوطنية لعشائر العراق والتقينا الشيخ زيدان خلف الهويمي الأمين العام للجبهة الذي قال: إن هذه الجبهة انبثقت لتكون الملاذ الآمن والمنطلق الحقيقي لأبناء العراق بكل فئاته وأطيافه وعلى امتداد الوطن للإسهام في بناء العراق الجديد، حيث إن المرحلة الحالية التي يمر بها بلدنا العزيز تتطلب من كل واحد منا أن ينهض بمسؤولياته بعيداً عن المصالح الضيقة والنوازع الذاتية والأحزاب الحزبي والطائفي المقيت الذي تعمل القوى المعادية لشعبنا لتأجيجه..

«وما أبرز أهداف الجبهة؟»

- يقول الشيخ الأمين العام للجبهة: نظراً لما يعانيه الوطن من محاولات تخريبية وتهميش دور العناصر الوطنية وخاصة أبناء العشائر ووثوب عناصر لا تمت إلى الوطن بأية صلة إلى السلطة فقد تطلب الأمر التصدي لهذه المخاطر بتحديد أهداف واضحة تتمثل بالحفاظ على سيادة واستقلال العراق ووحدته وتحريره والقضاء على الإرهاب والإرهابيين والجريمة المنظمة وغير المنظمة وتعزيز الأمن والنظام وخلق جبهة رصينة للتصدي لكل محاولات التقسيم من خلال خلق قاعدة واسعة في الرأي العراقي للاستقطاب والحفاظ على حقوق المواطن العراقي وخلق روح المحبة والتواد وبناء مجتمع ديمقراطي موحد وبناء علاقات جيدة مع الجوار ودول العالم الأخرى بشكل متوازن على وفق المصالح المشتركة والدعوة لدستور عراقي دائم يحفظ حقوق العراقيين جميعاً والدعوة إلى نبذ الخلافات وتجاوزها وفتح صفحة جديدة يساهم فيها الجميع من أجل بناء عراق ديمقراطي موحد، فنحن مع كل مصالحة وطنية حقيقية إذا كانت النيات سليمة وحريصة على وحدة العراق واستعادة سيادته.. لذا فنحن رسمنا خطة للانفتاح على جميع التنظيمات الوطنية للتحاور معهم للانضمام إلى الجبهة أو الائتلاف معها حسب الظروف والوضع الحالي.

«ستذكر الأعمال الإجرامية مما موقف الجبهة مما يجري في العراق حالياً من أزمة؟»

- نحن العراقيين نستنكر عمليات القتل الجماعي والتخريب والتدمير الذي تمارسه قوات الاحتلال أو الجماعات المتطرفة في مدن العراق كافة، ونطالب إعطاء دور للجبهة وللعناصر الوطنية لحل التزامات بالطرق السلمية..ولم نكتف بذلك بل قدمنا المساعدات المادية والعينية والدوائية للمتضررين في الفلوجة كما تم إرسال مستشفى ميداني كان من أول المنظمات الميدانية التي قدمت خدماتها الصحية والطبية للمجرحين كما تم تخصيص مساكن لإيواء العوائل المشردة في أبي غريب..

«خدمات طبية وصحة مما أبرز الفعاليات والأنشطة التي قامت بها الجبهة؟»

- إضافة لاتصالاتنا المستمرة مع الشخصيات الوطنية ومنهم رؤساء العشائر فقد بادرت الجبهة ولكي تقرن القول بالفعل، والحديث ما زال للشيخ حسن زيدان الهويمي بتنظيم حملة وطنية لتقديم المساعدات والخدمات الطبية للمواطنين في القرى والأرياف مجاناً، أعددنا مستشفى ميدانياً متنقلاً يعمل فيه ملاك طبي لتقديم الخدمات الصحية لأبناء شعبنا إضافة لملاك طبي بيطري حيث تعمل المستشفيات الميدانية في قرى وأرياف شمال وشمال العزيز وفي الوسط ونسعى لتقديم الخدمات الطبية لكل قرى العراق.

«ما آفاق العمل مستقبلاً؟»

- ثم عقد المؤتمر التأسيسي الذي انتخب أميناً عاماً ونواباً يمثلون المناطق الجنوبية والفرات الأوسط والشمالية وانشاء عدد من المكاتب التي تعنى بشؤون المرأة وآخر للمثقفين والشباب والعمال وغيرها وفي إطار خطة عمل الجبهة يفتح مقرات للجبهة في جميع محافظات العراق تم افتتاح البعض منها وباشرت أعمالها في حين سيتم افتتاح القسم الآخر مستقبلاً لتغطي كل العراق بحيث يكون في كل محافظة مقر للجبهة.

خضير الحميري

تسليف الأرامل بقروض لتطوير أو تأسيس مشاريع اقتصادية صغيرة في الديوانية

Qafqaz

ضمن الخطط والمشاريع التي أعدتها منظمة الأرامل العراقية التي أسهمت في تأسيسها الدكتورة رجاء الخزرجي عضو مجلس الحكم في الديوانية المباشرة في أعمال قروض الأرامل بمبلغ ثرة بالتنسيق لاعلانها على القيام بمشاريع اقتصادية صغيرة تدر دخلاً يعزز من الوضع المعاشي لعوائلهن في مواجهة متطلبات الحياة.

وأوضحت الدكتورة علياء محمد بأنه كمرحلة أولى سيتم التسليف بقيمة (١٠٠-٢٥٠) دولاراً للأرملة على أن تسترد القروض على مدى تسعة أشهر وبنسبة أرباح ١٢ ويشارط في طلبة المعلقة أن تكون من مواليد (١٩٤٠-١٩٨٥) وأن تملك مشروعاً يحتاج إلى التطوير أو في نيتها المباشرة بمشروع معين ويجب أن يؤيد المجلس المحلي لمنطقتها ذلك مع وجود كفيل ضامن للقروض وتباشر المنظمة أعمالها في مقرها الكائن في مركز المرأة والطفولة في الديوانية.

بدعوة من جمعية أبناء الناصرية

مواطنو ذي قار يحتجون على أعمال العنف الأخيرة

Qafqaz

ردا على التصادمات الأخيرة التي حدثت بين أنصار مقتدى الصدر والقوات الائتلافية والتي راح ضحيتها العديد من أبناء مدينة الناصرية الأبرياء، واحتجاجاً على ما تعرض له المتظاهرون الناصريون من اعتداء واختطاف مدير الشؤون الهندس ناصر فهد الدبلة كاملة من قبل الميليشيات المسلحة نظمت جمعية أبناء الناصرية عصر يوم ٤/٦/٢٠٠٤ اعتصاماً كبيراً في ساحة الحبوبي في مركز المدينة حضره جمع غفير من المواطنين والتقت فيه كلمات التنديد بالمواقف غير المسؤولة ومظاهر العنف غير المبرر، التي يتعرض لها رجال الإعلام ومبنى التلفزيون وقال السيد كاظم فرهود فجر النائب الأول لرئيس الجمعية: لقد سئمنا من الدماء، ويجب أن نضع حداً لكل من يتلاعب بمقدرات هذه المدينة التي دفع أبناؤها الثمن غالياً في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، بينما قال المهندس ناصر فهد إن هذا التجمع ما هو إلا استجابة طبيعية لتحقق الحرية والسلام وهو في الوقت نفسه رد على كل الممارسات التي تطال القانون كما أنه دعوة للمحبة والتضامن ورفض العنف وعلى صعيد ذي صلة أصدر اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين العراقيين فرع ذي قار بياناً دان فيه ما تعرض له منتسبو تلفزيون الناصرية من إهانات واستفزاز وهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة واختطاف لمديره وتعريض حياته للخطر وطالب الجهات المختصة بتوفير الحماية للمؤسسات الصحفية والإعلامية وضمان الحريات العامة.

قراءة في الأمر (٤٥) لسلطة الإئتلاف الخاص بالمنظمات غير الحكومية

ملاحظات (الدار) على القرارات القطعية لمكتب المنظمات غير الحكومية وتجاوزه على صلاحيات من اختصاص المحكمة

بغداد/حميد عارش الساعدي

ويضاف إلى ذلك خضوعهم لقانون إجرائي ينظم عملهم من حيث شروط التسجيل والرقابة على نشاطهم والأموال التي يجوزهم أو التي يحصلون عليها وكيفية معالجة الخروقات وهذا ما جاء ذكره في الأمر رقم (٤٥) لسلطة الائتلاف الخاص بالمنظمات غير الحكومية.

(الدار) ارتأت أن تسلط الضوء على فقراته بقراءة لمضامينه خدمة للراغبين في تأسيس منظمات غير حكومية وإطلاعهم على الإجراءات الواجب اتخاذها وكذلك للمنظمات غير الحكومية الأجنبية التي ترغب بالعمل في العراق لتقديم خدمة لأبناء شعبنا كما سجلت (الدار) ملاحظات على بعض بنود هذا الأمر الذي جعل من (وزارة التخطيط / مكتب المنظمات غير الحكومية) سلطة قسرية تأخذ موقع المحكمة في قراراتها الحكمية وهذا لا يجوز قانونياً.

القسم الأول

تعريف المصطلحات

١- عرف الأمر مصطلح (منظمة غير حكومية) بأنها أي مؤسسة جرى تأسيسها للقيام بنشاط واحد أو أكثر من الأنشطة التالية التي تعتبر أنشطة رئيسة لها، تقديم المساعدات الإنسانية ومشاريع الإغاثة، مناصرة قضايا حقوق الإنسان والتوعية بها، عمليات تأهيل المناطق السكنية وإعادة توطين المجموعات البشرية فيها، الأعمال الخيرية، الأنشطة التعليمية والصحية والثقافية، عمليات المحافظة والصيانة، عمليات حماية البيئة، الإعمار الاقتصادي والتنمية، الترويج للممارسات الديمقراطية، تطوير المجتمع المدني، الترويج للمساواة بين الجنسين، أو أي نشاط آخر غير ربحي يخدم المصلحة العامة. ونص الأمر على أن مصطلح (منظمة غير حكومية) يشمل كلاً من المنظمات غير الحكومية المحلية والأجنبية ما لم يحدد النص هوية المنظمة في إشارته لها.

٢- وضح الأمر بأن مصطلح (منظمة غير حكومية أجنبية) يعني أي منظمة غير حكومية تم تأسيسها في العراق ويكون مكتبها أو مقرها المسجل داخل العراق.

٣- وضح الأمر بأن مصطلح (منظمة غير حكومية أجنبية) أي منظمة غير حكومية تم تأسيسها خارج العراق ويكون مكتبها أو مقرها الرئيس المسجل خارج العراق.

٤- بين الأمر بأن كلمة (الوزير) تعني وزير التخطيط والتعاون الإنمائي.

إن تجمع الأفراد لتأسيس منظمة غير حكومية، تعنى بأحد النشاطات الإنسانية أو الاجتماعية أو الثقافية أو المهنية أو الفنية وغيرها لم يعد كافياً لاضفاء الشرعية على عملهم ما لم يتبنوا نظاماً داخلياً ليست فيه مخالفة للقوانين النافذة وتأسيس ميزانية على وفق الأصول القانونية

٥- أشار الأمر إلى أن (الوزارة) تعني وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.

٦- أشار الأمر إلى أن (الوزارة ذات الصلة) تعني الوزارة التي تعمل مع المنظمة غير الحكومية على تخطيط أو تنفيذ برنامجها أو جزء منه في العراق.

٧- حدد الأمر أن مصطلح (المكتب) يعني مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.

٨- حدد الأمر أن مصطلح (المنظمة الدولية) يعني أي منظمة (أ) يتم تأسيسها طبقاً لاتفاق دولي أو أي وثيقة تأسيسية رسمية أخرى، (ب) جرى تأسيسها في ظل القانون الدولي، (جـ) لها هوية قانونية دولية، (د) تقوم بوظائف ذات طابع دولي حقيقي، (هـ) لها هيكل قادر على اتخاذ القرارات بشكل مستقل. ويشمل هذا المصطلح منظمة الأمم المتحدة بما في ذلك وكالاتها، والجامعة العربية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ولكنه لا يقتصر على هذه المنظمات.

القسم الثاني

متطلبات التسجيل

ونص هذا القسم من الأمر على وجوب تسجيل المنظمات غير الحكومية لكي تستطيع العمل على تنفيذ برامجها وبين شروط التسجيل وكالآتي:

١- يجب أن تكون المنظمات غير الحكومية التي ترغب في تنفيذ برامج في العراق مسجلة.

٢- يقوم وزير الخارجية أو من يقوم الوزير بتعيينه لهذا الغرض باعتماد المنظمات الدولية. ولا ينبغي على هذه المنظمات التسجيل كمنظمات غير حكومية.

٣- لا يحق قانونياً للمنظمات غير الحكومية غير المسجلة أن تنفذ أي برامج في العراق.

٤- تسجل المنظمات غير الحكومية نفسها عن طريق تقديم المستندات التالية إلى مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية، أو إلى ممثل تسجيل إقليمي تقوم الوزارة بتعيينه.

أ- نسخة من نظامها الأساسي أو البيانات الأساسية لنظامها الداخلي أو أي وثيقة أخرى توضح غاياتها وأهدافها، وهيكلها الإداري، ومصادر تمويلها.

ب- طلب تسجيل يتضمن المعلومات التالية:

١- الاسم الكامل للمنظمة.

٢- العنوان الكامل لمقرها الرئيس واسم أو أسماء الشخص أو الأشخاص المحددين الموجودين خارج العراق ليكونوا بمثابة نقطة الاتصال بالمنظمة، وكذلك أسماؤهم، ومناصبهم الوظيفية، وأرقام هواتفهم وعناوين بريدهم الإلكتروني.

٣- العنوان الكامل للمنظمة غير الحكومية في العراق.

٤- تاريخ وصول ممثل أو ممثلي المنظمة غير الحكومية إلى العراق "في حالة تقديم طلب التسجيل داخل العراق".

٥- قائمة كاملة بتواريخ زيارات سابقة للعراق أو أنشطة سابقة فيه.

٦- بيان كامل بعائدات المنظمة ومصروفاتها وموجوداتها وديونها للسنة الحالية والسنوات الثلاث السابقة "أو السنوات التي انقضت تأسيس المنظمة غير الحكومية إذا كان عمرها يقل عن أربع سنوات".

٧- في حالة مضي أقل من عام على تأسيس المنظمة غير الحكومية مطالبة التسجيل، يجب عليها تقديم بيانات مالية للسنة الحالية والميزانية المتوقعة للعامين المقبلين.

٨- قائمة بأسماء أعضاء مجلس إدارة المنظمة غير الحكومية الذين يشغلون في نفس الوقت مناصب مسؤولين أو موظفين عموميين في أي حكومة أو هيئة حكومية.

٩- على المنظمات غير الحكومية المحلية تقديم أسماء وعناوين جميع أعضاء مجالس إدارتها، كما يجب على المنظمات غير الحكومية الأجنبية تقديم أسماء رؤساء بعثاتها في العراق وأسماء رؤسائها الدوليين.

١٠- قائمة بأسماء أي منظمات أو أفراد يسيطرون عملياً على المنظمة غير الحكومية أو بأسماء هؤلاء الذين تسيطر عليهم عملياً المنظمة غير الحكومية على سبيل المثال تخضع المنظمة غير حكومية عملياً لسيطرة أي منظمة يتوجب عليها رفع التقارير لها، أو أي منظمة تصدر أوامر للمنظمة غير الحكومية أو ترسم لها سياسات يجب عليها اتباعها. وتخضع أي منظمة أو منظمة غير حكومية عملياً للسيطرة إذا كانت هناك منظمة أخرى، أو شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص يعملون معاً وبالتنسيق فيما بينهم "مباشرة أو عبر كيان آخر" ويسيطرون على أكثر من ٥٠٪ من الأصوات أو (نسبة مئوية من الملكية، إذا انطبق ذلك على هذه الحالة).

١١- قائمة بأسماء وعناوين أي مالكين أساسيين للمنظمة غير الحكومية وتشمل هذه القائمة على سبيل المثال لا الحصر، الحكومات، والهيئات الحكومية "والمؤسسات الخاصة التي تقدم الدعم للمنظمة غير الحكومية" ومقدار مساهماتهم المالية، وعلاقاتهم بالمنظمة، وتعتبر المساهمة كبيرة إذا كانت المنظمة غير الحكومية قد تلقتها في العام الحالي أو في أي من الأعوام الثلاثة الماضية، وإذا كانت قيمتها تتجاوز (١٠,٠٠٠) دينار عراقي وكانت تشكل أكثر من ١٠٪ من إجمالي عائدات المنظمة في العام الذي تلقت فيه هذه المساهمة.

البقية في العدد القادم